إدارة: حلقات القرآن الكريم وطرق التحفيظ

إن إدارة حلقات القرآن الكريم عملية مهمة ، ويتركز عليها إفهام الطلاب الدروس القرآنية ، ولذلك فإن إدارتها مهمة جداً .

الحلقة القرآنية :

يقصد بها جلوس مجموعة من الطلاب لدى معلم القرآن ، ليقوم بتحفيظهم الآيات المحددة حسب خطته . ويقوم التدريس في هذه الحلقات على طرق عديدة يتحكم فيها الشيخ كما يختار الطريقة التي يسلكها للتدريس . وأكثر هذه الطرق شيوعاً بين الناس هي :

الطريقة الجماعية :

توصف هذه الطريقة بأنها الطريقة التي يحدد فيها الشيخ آيات يقرأها على الطلاب ؛ ثم يقوم الطلاب بتلاوتها بطريقة فردية ، ثم يكلفون بحفظها . والطريقة الجماعية (أن يقوم المدرس بتحديد مقدار معين لجميع طلاب الحلقة تتم تلاوته من قبله على الطلاب أولاً ، ثم تلاوته من قبلهم عليه ثانياً طالباً طالباً ، ثم يكلفون بحفظه ليتم التسميع لهم من قبل المدرس)

الطريقة الفردية :

هذه الطريقة تعتمد على الطلبة في الحفظ ، وواجب الشيخ في هذه الطريقة لا يتعدى التوجيه والتصحيح ؛ وهي (أن يقوم المدرس بفتح المجال أمام طلبته للتنافس في تلاوة القرآن الكريم وحفظه ، كل حسب امكاناته وما يبذله من وقت وجهد لتحقيق ذلك تحت إشراف المدرس ومتابعته) .

تقويم الطريقتين :

الطريقة الجماعية يسيطر فيها المدرس تماماً على طلبته من حيث تحديد الآيات ؛ وبصورتها هذه ترفع مستوى الأداء والحفظ المجوَّد لأن الطلاب محكومون بتحديد الشيخ ومتابعته . يكون الأداء

في هذه الطريقة جيداً ، ويكون في أغلب الأحيان سليماً لأن الشيخ يتابع بنفسه ما قرره على طلابه ، وقد أعطاهم نموذجاً في القراءة .

ورغم هذا : فهذه الطريقة تفتقر لبعض المسائل التربوية، مثل: مراعاة الفروق الفردية ، كما أنها تحتاج لقوى بشرية ولمعينات مادية ؛ فهي تحتاج إلى تعدد المدرسين ، والبيئة المناسبة من أجل استيعاب الأعداد الكبيرة من الطلاب .

أما الطريقة الثانية وهي الطريقة الفردية . ففي هذه الطريقة يمكن مراعاة الفروق الفردية ، وفيها حرية للطالب ليختار العدد من الأيات الذي يناسبه في الحفظ ، ولا تحتاج هذه الطريقة لمعينات كثيرة لأن الطالب الذي يأتي إليها يكون جاهزاً ومستعداً لأنه جاءها باختياره وفي الغالب تكون له الامكانات التي تمكنه من الاستمرار .

ورغم الايجابيات التي في هذه الطريقة إلاّ أن نظامها هذا يجعل عدم الانتظام وتصعب معه المتابعة والمراقبة .

ليس العمل في هذه الحلقات مقصوراً على هاتين الطريقتين ؛ وإنما هنالك فرصة لمعلم القرآن للاستفادة من بعض الطرق التي يراها مناسبة ومنها :

تقسيم الطلاب إلى مجموعة تعرف القراءة من المصحف وأخرى لا تعرف ؛ وكل منهما له الطريقة في المعاملة والمتابعة . وكذلك طريقة الاستفادة من الطلاب والمتمكنين من القراءة والحفظ ، ويستفاد من هؤلاء في متابعة رصفائهم بالتوجيه والتدريب بمتابعة المدرس .

إدارة الحلقة :

ليتمكن المدرس من إدارة الحلقة بمعنى متابعتها وإحكام السيطرة عليها، وللاستفادة من الوقت في إنجاز الأهداف التربوية المتمثلة في الفهم والحفظ يجب عليه أن يقوم بالأتي :-

١. التخطيط الواضح ؛ ويشمل هذا معرفة الزمن الخاص بالمحاضرة وتقسيمه على الخطوات التي يجب أن يتبعها المدرس ابتداء بالتمهيد وانتهاءً بالإغلاق .
٢. إعداد الدروس إعداداً جيداً بمعنى وضع الأهداف الأساسية لهذه المادة التي يريد أن يدرسها ويتقنها اتقاناً كاملاً ، مع التحفز لكل سؤال متوقع ، استعداداً للإجابة عليه .
٣. التأكد من بيئة الدراسة وصلاحيتها من حيث التهوية والنظام .
٤. تحضير كل الوسائل التعليمية التي يحتاج إليها في توصيل المادة مثل السبورة ، والطباشير الملون والأبيض ، وجهاز العرض الرأسي ، والكمبيوتر ، والمسجل وغيرها من الوسائل حسب اختيار الشيخ لما يناسب مادته .

فوائد إعداد الدروس وتحضيرها :

١. حفظ النظام في الفصل ، وهذا ينتج عن حضور الشيخ باعتبار إن المادة مرتبة في ذهنه وموجودة.
٢. يتمكن المدرس من إرشاد الطلاب إلى أغلاطهم ، وتصحيحها لإلمامه بالمادة وحضورها في ذهنه .
٣. التحضير يجعل المدرس قادراً على النصح ، فعليه أن يقدمه بالصورة المشوقة إلى الاستزادة من المعلم خاصة القرآن الكريم الذي لا يشبع منه العلماء .
٤. التحضير يمكن المدرس من إدارة الوقت والتحكم فيه من حيث البداية والنهاية ، والسير على خطوات الدرس .
٥. التحضير يمكن المدرس من تقويم طلابه ؛ وهي تحقيق الخطوة قبل الأخيرة من خطوات التدريس .
٦. التحضير يجعل المدرس متوقعاً للأسئلة فيستعد لها دون الوقوع في الحرج .

أساليب التسميع :

١. التسميع الذاتي : وهي محاولة أن يُسمع الطالب لنفسه ؛ مثل تغطية الآيات بورقة ومحاولة التسميع ، وكذلك يشتمل هذا النوع ، على الاستعانة بالمسجل .
٢. التسميع الفردي : وهذا يطلبه الشيخ من كل طالب .
٣. التسميع الثنائي : كل طالبين يسمعان لبعضهما بعضاً .
٤. التسميع الجماعي : أن يقرأ الطلاب جماعة بمراقبة الشيخ .

ما ذكر يسمى بالتقويم الشفوي ؛ أما التقويم التحريري فهو أمر من المعلم للطلاب بكتابة بعض الآيات . يعتبر التسميع بكل طرقه هو الطريقة المثلى لتقويم الحفظ ؛ خاصة حفظ القرآن الكريم .

طرائق تدريس القرآن الكريم :

تعريف طرائق التدريس

الطريقة في الصحاح وتاج العروس هي: المذهب والسيرة وجمعها طرائق وقد وردت في القران الكريم في الاية الكريمة (كُنا طرائق قدداً) سورة الجن/ الاية ١١ .

والطريقة اصطلاحاً: هي الاجراءات التي يتبعها المدرس لمساعدة طلابه على تحقيق الاهداف وقد تكون الاجراءات مناقشات او توجيه اسئلة او تخطيط لمشروع او اثارة لمشكلة يقوم بها المدرس داخل الصف الهدف منها توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للطلاب.

مميزات الطريقة التدريسية الجيدة

١- قادرة على تحقيق هدف تربوي وتعليمي
٢- تتلائم وقدرات وقابليات المتعلمين
٣- تستثير دافعية المتعلمين
٤- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين
٥- امكانية استعمالها في اكثر من موقف تعليمي

١- طريقة المحاظرة

تعد المحاضرة من اقدم طرائق التدريس واكثرها شيوعاً وبخاصة في المناسبات العامة التي تتطلب عرض موضوعات محددة في اوقات قصيرة لتفسير ظاهرة كونية مثلاً او تعديل اتجاهات سلبية او شرح موقف شرعي وللمدرس الدور الرئيس في القائها اما دور الطلبة فيتمثل في الاستماع والحفظ والاستقبال.

مفهوم المحاظرة

هي عملية عرض المعلومات عرضاً شفوياً وعلى نحو مستمر من المدرس الى الطلبة دون ان يقاطعه احد منهم فدورهم الاساس هو حسن الاصغاء والاستماع لما

يقدمه من حقائق ومعلومات وقد يوجه في اثناء المحاضرة او في نهايتها بعض الاسئلة الى الطلبة للتاكد من مدى انتباههم وتتبعهم لما قدمه والتعرف على مدى اكتسابهم لتلك المعلومات.

تنفيذ الدرس بطريقة المحاضرة:

١/ التقديم للمحاضرة واثارة اهتمام الطلبة والزمن المحدد لها من (٢-٥) دقائق.
٢/ عرض المعلومات التفصيلية ويخصص لهذه الخطوة من (٢٠-٣٠) دقيقة.
٣/ عرض الخلاصة الختامية ويخصص لهذه الخطوة من (٢-٣) دقائق.
٤/ المسألة ويخصص لهذه الخطوة من(٥-١٠) دقائق.

متى تستعمل طريقة المحاضرة

١- عند تقديم موضوع جديد او وحدة تعليمية جديدة اذ يحاول المدرس ان يرى العلاقة بين هذه الوحدة وبين المجموع الكلي للموضوع.
٢- عند الانتهاء من تدريس موضوع معين او وحدة معينة اي عندما يقوم المدرس بالتلخيص .
٣- عندما يرغب المدرس ان يجيب عن بعض الاسئلة او المشاكل التي سبق وان اثيرت في درس من الدروس ويرى الوقت مناسب والطلاب مستعدون لتلقي الاجابة .
٤- عندما يريد المدرس ان يقدم معلومات اضافية ضرورية على ان تكون جديدة وغير موجودة في الكتب المقررة او تفسير بعض وسائل الايضاح كالرسوم والصور والجداول وغيرها.
٥- عندما تفشل الطرق الاخرى في تحقيق الغاية من تدريس مادة ما او عندما يسود الصف شئ من الاضطراب والتشويش من جراء مناقشة او سؤال او جواب.

محاسن طريقة المحاضرة

١- يستطيع المدرس التحكم في الوقت وانجاز المنهج المقرر في المدة المحددة له عن طريق عرض الافكار والمعلومات وشرحها فالمعلومات الغامضة والحقائق الصعبة تحتاج الى وقت طويل وجهد كبير ليتوصل الطلبة اليها.
٢- تساعد المدرس على ربط الدرس السابق بالدرس الجديد .
٣- تساعد المدرس على تقديم خبرات اضافية للطلبة فالمدرس بخبرته وسعة اطلاعه يستطيع ان يضيف معلومات بالاضافة الى المعلومات الموجودة في الكتاب المقرر.
٤- اذا احسن المدرس تقديم المحاضرة وتوفير عنصر الاثارة والتشويق لدى الطلبة فإنها سوف تكون محاضرة مثيرة ومفيدة وناجحة.
٥- تستخدم في الصفوف التي تحتوي على اعداد كبيرة من الطلبة.
٦- لما كان الاسماع مصدرا اساسيا من مصادر التعلم فان طريقة المحاضرة توفر للمدرس فرصة استثمار حاسة السمع لدى الطلبة من اجل عرض الموضوعات والافكار وفهمها.

المأخذ ومواطن الضعف في طريقة المحاضرات

١- تكون مشاركة الطلبة محدودة وفي بعض الاحيان لاتوجد اي مشاركة بالشكل الذي يجعله سلبياً اثناء عملية التعلم.
٢- تتطلب الكثير من الجهد من المدرس خلال الدرس وذلك عن طريق الاستمرار بتقديم الموضوع .
٣- لايستطيع جميع المدرسين القيام بها بنجاح لانها تتطلب مهارات ومميزات خاصة فضلاً عن امتلاك المدرس قاعدة واسعة من المعلومات خارج اطار المنهج الدراسي.
٤- لا تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .

٥- لا تترسخ جميع المعلومات في ذهن الطلبة وغالباً ما ينساها الطلبة بعد مدة وجيزة .

-الطريقة الاستقرائية

ان اول من استعمل هذه الطريقة هو المولى جل وعلا حين اراد ان يبين قوته وعظمته في خلقه وانه موجد هذه الاشياء حيث دعا القران الكريم الى التفكر بالآيات من خلال المنهج الاستقرائي قال تعالى(سنريهم أياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شئ شهيد) فصلت /(٥٣) اذ ينتقل هذا المنهج من الجزئيات لتقدير العموميات.

اكتشفت هذه الطريقة في المانيا على يد الفيلسوف هربارت في القرن التاسع عشر ثم انتشرت في امريكا واوربا وقد سميت هذه الطريقة باسم الفيلسوف الالماني هربارت حتى عرفت بالطريقة الهربارتيةمع العلم ان المصادر التاريخية العربية تشير الى ان العرب قد استخدموا هذه الطريقة في تقعيد قواعد النحو العربي مما يدل على ان ولادتها كانت عربية.

مفهوم الطريقة الاستقرائية: هي ما يقر بها المدرس من قاعدة عامة او قانون في موضوع ما من خلال عرضه لجملة من الحقائق والامثلة التي يعرفها الطلبة من خبراتهم ثم يسير عليهم باجراء عملية تحليل ومقارنة لهذه الامثلة وصولا الى قاعدة مشتركة او قانون عام بينهما.

مزايا الطريقة الاستقرائية:

١- تنمي في الطلبة القدرة على التفكير في استدلال صاعد يبدأ من الجزء الى الكل وينتهي الى الكل اذ ينتقل فيه الطالب من المثال الى القاعدة.

٢- تهيئ للطالب الفرص الايجابية من حيث المشاركة في الدرس وتجعله اكثر تشويقاً الى الدرس بما تهيئ له من الدافعية في التعلم.

٣- تحمل الطالب على الهدوء في التفكير وتعلمه الاصغاء واستنباط الحقائق وحده.
٤- توثق العلاقة بين الطالب والمدرس وتكون المعلومات المخزونة بهذه الطريقة في الذاكرة مدة اطول.

مأخذ الطريقة الاستقرائية:

١- تهتم بالتربية الادراكية وتهمل التربية الوجدانية وهي تحدد المدرس فلا يلتفت الى مراعاة المتعلم وميوله النفسية.
٢- تجعل موقف المتعلم مستلماً الكثير من المعلومات فلا مجال للنقاش فيها فهي لاتمثل تفكير المتعلم الذي ينبغي ان يكون محور العملية التعليمية.
٣- لايمكن ان تستخدم هذه الطريقة لافراد او مجموعة صغيرة وعدم ضمانها لوصول جميع المتعلمين الى التعميم واستنتاج القاعدة.

خطوات الطريقة الاستقرائية:

١- التمهيد او المقدمة: هي عملية تحليلية لمافي عقول الطلبة من المعلومات السابقة التي لها صلة بالدرس الجديد يتعرض لها المدرس بترتيبها ترتيبا مناسبا .وقد يسميه البعض بالتعريف او باعطاء امثلة منتمية او غير منتمية للموضوع او الاية القرانية المراد تدريسها من حيث التركيز عليها ومن حيث التدرج في صعوبتها.
٢- عرض الموضوع وهي عرض الموضوع من خلال ترتيب المفاهيم والحقائق الجزئية التي طرحت.
٣- الربط والموازنة: وهي ان يقوم المدرس باشراك المتعلمين في ربط الامثلة التي قدمها المدرس على السبورة وموازنة تلك الامثلة.
٤- التعميم واستقراء القاعدة: وهي ميل العقل الى ان ينتزع من خلال تلك الامثلة التي عرضت قاعدة باستخلاصه حكما عاما.
٥- التطبيق: في هذه الخطوة يستطيع اصدار حكم على صحة القاعدة او خطأها وهذا يعتمد على فهم المتعلمين للدرس.

الطريقة القياسية

القياس هو عكس الاستقراء اذ يقوم المدرس اولا بعرض القاعدة العامة للموضوعات المراد تدريسها ثم يبدأ بتحليل القاعدة الى جزئياتها من خلال تطبيق القاعدة على الامثلة.

مفهوم الطريقة القياسية: هي اداء عقلي يقوم به الفرد ويتم عن طريق اشتقاق الاجزاء من قواعدها العامة ويكون انتقال التفكير فيها من الكل الى الجزء.

مزايا الطريقة الاستقرائية :

١-لاتستغرق وقتاً طويلاً لأن اعطاء القاعدة العامة فيها يكون بصورة اسرع.

٢-انها مرغوبة عند المدرس لانها سهلة الجهد .

٣-تصلح للتدريس في المراحل الثانوية والجامعية.

مأخذ الطريقة القياسية:

١- لاتهتم بالقدرات العقلية لانها تعتمد على حفظ القاعدة.

٢- يكون موقف المتعلم فيها ضعيفاً من حيث المشاركة.

٣- تكون صعبة الفهم لاعتمادها على السير من الكل الى الجزء وليس من السهل الى الصعب.

٤- نسيان المتعلمين قواعدها بسرعة لعدم بذلهم جهداً في تعلمها.

خطوات الطريقة القياسية:

١- التمهيد او المقدمة وهي الخطوة التي يتهيأ فيها الطلبة للدرس والشروع في تنفيذه.

٢- عرض القاعدة : يتم في هذه الخطوة الاعلان عن القاعدة وكتابتها بخط واضح على السبورة او ابرازها ان وجدت وسيلة تعليمية.

٣- تفصيل القاعدة : في هذه الخطوة يأتي الطلبة بأمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقاً سليماً .

٤- التطبيق: بعد شعور الطالب بصحة القاعدة وجدواها يطلب المدرس من طلبته التطبيق على هذه القاعدة قياساً على القاعدة التي تناولوها في اثناء تفصيل القاعدة.

٦-طريقة حل المشكلات

مفهومها : طريقة تقوم على اثارة مشكلة تثير اهتمام الطلبة وتستهوي انتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم الى التفكير والدراسة والبحث عن حل عملي لهذه المشكلة.

خطوات الدرس بطريقة حل المشكلات:

١- الاحساس بالمشكلة.
٢- تحديد المشكلة مع تعيين ملامحها الرئيسة.
٣- جمع المعلومات والحقائق التي تتصل بها .
٤- الوصول الى احكام عامة حولها.
٥- تقديم ما توصل اليه من الاحكام العامة الى مجال التطبيق.

محاسن طريقة حل المشكلات:

١- تنمية اتجاه التفكير العلمي ومهاراته عند الطلبة.
٢- تدريب الطلبة على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية.
٣- تنمية روح العمل الجماعي واقامة علاقات اجتماعية بين الطلبة.
٤- تساعد الطلبة في الاعتماد على انفسهم وتحمل المسؤلية.
٥- رسوخ المادة في اذهان الطلبة كونهم توصلو اليها بانفسهم.
٦- تدفعهم الى استعمال المصادر والمراجع المختلفة للتعلم او التدريب.

مأخذ طريقة حل المشكلات:

١- صعوبة تحقيقها.
٢- قلة المعلومات او المادة العلمية التي يمكن ان يفهمها الطلبةعند استعمال هذه الطريقة.
٣- تحتاج الى الامكانات وتتطلب مدرساً مدرباً بكفاية عالية.
٤- قد لايوفق المدرس في اختيار المشكلة اختياراً مناسباً وقد لايستطيع تحديدها بشكل يتلاءم ونضج الطلبة.

طريقة المناقشة

تعرف طريقة المناقشة بانها: عملية تفاعلية تدور بين المدرس وطلبته او بين الطلبة انفسهم في موقف تعليمي تعلمي معين حول موضوع ما او مشكلة محددة من اجل فهمها وتحليلها وتفسيرها رغبة في الوصول الى حلها واتخاذ القرارات بشأنها.

وللمناقشة صور عدة منها:

١- الندوة: في هذا النوع من المناقشة تجلس مجموعة صغيرة من طلبة الصف لايزيد عددهم على ستة وعلى شكل نصف دائرة ولها مشرف يدير امور الندوة مهمة المشرف عرض موضوع المناقشة والاراء المختلفة للقضية المطروحةعلى طلبة الصف وبعد انتهاء المناقشة بين اعضاء الندوة يسمح المشرف لبقية الصف بتوجيه الاسئلة وقد يجيب المشرف على بعض الاسئلة او يوجهها بدوره الى المناقشين في الندوة وبعدها يعرض المشرف على طلبة الصف ملخصا يتضمن الافكار الرئيسة التي ناقشها اعضاء الندوةوالنتائج التي توصلو اليها حول المشكلة المطروحة.
٢- حلقة المناقشة (السمبوزيوم): في هذا النمط من المناقشة يجلس اربعة او خمسة طلاب يتكلم كل منهم على جانب معين من الموضوع او المشكلة المطروحة للمناقشة ويدير

هذه المناقشة مشرف من طلبة الصف مهمته تلخيص رأي كل عضو من اعضاء حلقة المناقشة وبعد انتهاء اعضاء هيئة الحلقة من الادلاء باراءهم حول موضوع المناقشة يسمح المشرف للطلبة بتوجيه اسئلتهم الى المناقشين بشرط ان يوجه كل سؤال الى الطالب الذي ناقش الجانب الذي تضمنه السؤال وفي ختام المناقشة يقوم المشرف بعرض مركز للافكار والاراء التي عرضها المناقشون والنتائج التي توصلو اليها.

٣- المناقشة الثنائية : وفي هذا النوع من المناقشة يناقش طالبان امام بقية طلبة الصف الاول يطرح اسئلة والاخر يجيب عليها وغالبا ما يكون موضوع النقاش ذا طابع جدلي لان المناقشة الثنائية تلائم معالجة القضايا الجدلية ومناقشتها.

انواع المناقشة

١- المناقشة الحرة ترمي الى الحصول على الافكار الجديدة والمبتكرة والمفاجئة والتي تاتي نتيجة الحركة الحرة للعقل في موضوع ما وتستعمل هذه الطريقة داخل غرف الصف مع الصغار والكبار على حد سواء ويمتاز هذا النوع من المناقشة بفاعليته في حل المشكلات وتجاوزها وفي الوقت نفسه تحتاج الى وقت طويل نسبياً.

٢- المناقشة الموجهة : تهدف الى الوصول الافكار والمعلومات ايضا عن طريق الطلبة ولكنها بالمقارنة الى المناقشة الحرة تركز على موضوع معين من اجل الوصول فيه الى قرار معين.

خطوات الاعداد لطريقة المناقشة:

١- تخطيط مسبق لاختيار نوع او اسلوب طريقة المناقشة الذي سيتبع.

٢- تحضير قاعة تفي بمتطلبات اجراء الطريقة .

٣- تنظيم هيأة جلوس الطلاب المناقشين بصورة مريحة بحيث يستطيع احدهم مشاهدة الاخر وسماعه وخير ترتيب لذلك هو جلوسهم على شكل نصف دائرة اذا كان حجم الصف مناسبا وعدد التلاميذ ليس كبيرا .

٤- سبورة مع طباشير مع ممحاة توضع قرب كل مجموعة من مجموعات التلاميذ المتناقشين لكتابة ما تحتاج اليه المجموعة من النقاط او الملخصات او حل المسائل .

٥- تشجيع التلاميذ على الاسهام وعدم التقليل او السخرية من اسئلتهم او اجاباتهم المغلوطة.
٦- الاهتمام بجميع التلاميذ في الصف والعمل بمختلف الوسائل التربوية لاشراك الجميع وعدم الاعتماد على عدد قليل منهم واهمال البقية.

مزايا طريقة المناقشة :

١- تزيد من ايجابية الطالب في العملية التعليمية ومشاركته الفعالة في الحصول على المعرفة.
٢- تنمي لدى الطالب مهارات اجتماعية من خلال تعوده الحديث الى زملاءه والى المعلم.
٣- تنمي لدى التلميذ مفهوم الذات من خلال احساسه بقدراته على المشاركة والفهم والتفاعل الاجتماعي .
٤- تنمي لدى الطالب روح التعاون والانسجام والتفاهم وهذا يولد لديهم الحس الجماعي والعمل والاخلاص للجماعة .
٥- تدفع التلاميذ الى البحث والتفكير والمطالعة والتنقيب واستنتاج الحقائق والاطلاع على مختلف وجهات النظر للموضوع المراد مناقشته.
٦- تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وذلك بتكييف العمل حسب هذه الفروق لكل واحد منهم ما يناسبه من الواجب.

عيوب طريقة المناقشة:

١- تتضمن في اغلب الاحوال درجة عالية من التجريد اذ ان الحوار يعتمد في غالبيته على اللغة اللفظية دون استخدام المواد المحسوسة .
٢- تحتاج الى مدرسين ذوي مهارات عالية في ادارة الصف بسبب حدوث بعض المشكلات الانضباطية بين التلاميذ نتيجة عدم ممارستهم لهذه الطريقة .

٣- التشعب والخروج عن الموضوع الاصلي في المناقشة.
٤- استغلال وسيطرة عدد معين من التلاميذ على سير المناقشة .
٥- تحتاج الى وقت وحصص كثيرة لكي يصل التلاميذ المتناقشون الى اتفاق تام على الشكل النهائي للموضوع.

خطوات تدريس القرآن الكريم

كل تدريس لأي مادة يبدأ بخطوات ، إتباعها يساعد في تفهم المادة وتسلسلها في ذهن المتعلم ؛ وهذه الخطوات كثيرة؛ أهمها أربع خطوات هي :

١. التمهيد .
٢. العرض .
٣. التقويم .
٤. الإغلاق .

هذه الخطوات مهمة لأنها تحفظ توازن الصف ، وتضمن توصيل المادة بصورة منطقية ترسخها في ذهن المتعلم .

التمهيد :

هو الخطوة الأولى في أي عمل ؛ خاصة التدريس حيث يعمل فيه المعلم على إثارة دافعية الطلبة ، ودفعهم نحو المادة ويساعد في فهم الدرس ؛ لأنه قصير ومشوق وتراعى فيه بعض الأشياء الخاصة بالطالب مثل مناسبة الموضوع للمستويات ، وارتباطه بخطوات الدرس مع الإشارات إلى الدرس السابق واللاحق ، ليتم الربط وليجذب الطالب نحو المادة .

العرض :

العرض هو بداية الشرح ولكل مادة طريقة عرضها فالقرآن الكريم يعرض على نحو يجعل الطالب منتبهاً له فيبدأ المعلم بإعطاء فكرة عن أحكام التلاوة ، والتلاوة النموذجية ، والمعنى الإجمالي للآيات ثم التلاوة الفردية . والتلاوة الفردية تعتبر مرحلة أساسية وتأخذ أكبر

قدر من الزمن ، لأنها فرصة للاستماع لكل طالب على حده ، ويجب أن يكون المعلم فيها عادلاً في توزيع الفرص حتى يتأكد للطلاب أن معلمهم يساوي بينهم ، وليس هناك تمييز لأحد ، أو تفضيل له على الأخرين من أقرانه .

التقويم :

هو عملية يمارسها الإنسان يومياً بغرض الحكم على أدائه من حيث التمشي مع الأهداف ومخالفتها ، والتقويم مهم جداً عند علماء التربية ، وعلماء النفس التربوي .

وقد عرف التقويم بأنه (هو إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة على النحو الذي تتحدد به تلك الأهداف) [1]. وفي هذا يستطيع معلم القرآن قبل نهاية المحاضرة أن يسأل بعض الأسئلة أو عرض موضوع به يعرف مدى فهم طلابه للدرس . وليقوّم بها درسه في كل جزئية من جزئياته .

يترافق التقويم مع كل جزئية من جزئيات درس القرآن الكريم ، وعلى المعلم أن يوظف التقويم التكويني والختامي ، وأن يراعي تنوع أدواته في الموقف التعليمي

الإغلاق :

إذا كان التمهيد مفتتحاً لخطوات الدرس فالإغلاق ختماً له ، ولذلك هي خطوة تشعر الطلاب بالوصول إلى خاتمة الدرس . وهذه الخطوة تعني الوصول إلى نهايات الدرس ، واستنباط القواعد العامة ، والنقاط الرئيسة ، والأفكار الأساسية التي دار حولها الدرس ؛ وفي هذه الحالة تعني فهم معاني الآيات التي ليسهل حفظها .

ويفضل أن يختم المعلم بواجب منزلي يجعل حركة الطالب ونشاطه في المنزل تذكاراً لما درسه في القاعة وتعلمه .

♋ مهارة التغذية الراجعة (Feed back):

تعرف التغذية الراجعة على انها إعلام الطالب بنتيجة تعلمه سواء أكانت هذه النتيجة صحيحة أم خاطئة.

تقوم التغذية الراجعة على عدد من المبادئ مثل:

١) مبدأ الاستمرارية: أي يجب أن تعطى كلما سنحت الفرصة لذلك.

٢) مبدأ الفهم المشترك عند من يعنيه أمرها والا تعطلت أو ضعفت فائدتها.

٣) مبدأ الغائية أي يجب أن يكون للتغذية الراجعة غرضًا وهدفًا وليست هي غاية بل هي وسيلة لغاية.

٤) مبدأ موثوقية المعلومات أي صدق المعلومات ودقتّها.

٥) أن تستخدم ضمن خطة معدة بدقة وإحكام.

أما مصادر التغذية الراجعة، فهي متعددة، منها: الطلبة، والمدرسون، والمديرون، والمشرفون التربويون، والخبراء، والمختصون، وأولياء الأمور.

- **أنواع التغذية الراجعة:**

تأخذ التغذية الراجعة أشكالاً مختلفة منها:

١. التغذية الراجعة بناءً على مصدرها.

التغذية الراجعة الداخلية والتغذية الراجعة الخارجية:

فالتغذية تشير الى المعلومات التي تتوافر للطالب حول طبيعة أدائه لمهارة ما، فان مصدر المعلومات أما أن يكون داخليًا، أو خارجيًا، وتشير:

- التغذية الراجعة الداخلية الى المعلومات التي يشتقها الفرد من خبراته، ويكون مصدرها الفرد نفسه، وعادة تتم في المراحل الأخيرة من تعلم المهارة.
- أما التغذية الراجعة الخارجية: غالبًا ما تتم في بداية تعلم المهارة، عندما يقدم المدرس أو المدرب معلومات إلى الطالب كإعلامه الإجابة الخطأ.

٢. أما التغذية الراجعة في إطار الزمن الذي تقدم فيه:

- التغذية الراجعة الفورية: وهي التي تعقب السلوك مباشرة، وتزود الطالب بالمعلومات أو التوجيهات والإرشادات اللازمة لتعزيز السلوك أو تطويره أو تصحيحه، وغالبًا ما تكون بشكل مكتوب أو شفوي، وهذا النمط من التغذية هو السائد في طرائق التعليم الفردية، ويذكر أن التغذية الراجعة الفورية تجذب انتباه الطلبة الى معلومات يجب التركيز عليها.
- التغذية الراجعة المؤجلة: تعطى الى الطالب بعد مدة من الزمن على استكمال العمل أو الأداء.

٣. التغذية الراجعة الصريحة والتغذية الراجعة غير الصريحة:

التغذية الراجعة الصريحة:

ومنها يخبر المدرس الطالب بأن إجابته أمّا صحيحة أو خطأ، ثم يزوده بالجواب الصحيح في حالة الإجابة الخطأ، ثم يطلب منه أن ينسخ الجواب الصحيح على الورق مباشرة بعد رؤيته له.

سؤال ← جواب ← صح أو خطأ ← الجواب الصحيح ← إعادة كتابة الجواب الصحيح.

التغذية الراجعة غير الصريحة:

وفيها يخبر المدرس الطالب عن السؤال المطروح صحيح أو خطأ، ولكن قبل أن يزوده بالجواب الصحيح في حالة الإجابة الخطأ يعرض عليه السؤال مرة أخرى، ويطلب منه التفكير في الجواب الصحيح مع إعطائه مهلة محددة لذلك، وبعد انتهاء المهلة يزوده بالجواب الصحيح إذا لم يتمكن الطالب من معرفته.

سؤال ← جواب ← صح أو خطأ ← التفكير في الجواب الصحيح لمهلة محددة ← الجواب الصحيح.

٤. التغذية الراجعة التفسيرية:

تزود الطالب بمعلومات حول دقة إجاباته، بوضع إشارة صح على الإجابة الصحيحة، وإشارة خطأ على الإجابة الخاطئة مع تفسير الخطأ.

٥. التغذية الراجعة التعزيزية:

هو إعلام الطالب بنتيجة إجابته مع إضافة عبارات تعزيزية، مثل: أحسنت، جيد، أشكرك.

٦. التغذية الراجعة الإعلامية:

تزود الطالب بمعلومات تبين دقة إجابته بوضع إشارة صح على الإجابة الصحيحة وخطأ على الإجابة الخاطئة.

٧. التغذية الراجعة التصحيحية:

تزوّد الطالب بمعلومات حول دقة إجابته مع تصحيح الخطأ.

- **أهمية التغذية الراجعة في عملية التعلم:**

- تعمل التغذية الراجعة على إعلام الطالب بنتيجة تعلمه سواء أكانت صحيحة أو خطأ مما يقلل القلق والتوتر لديه.
- تعزز الطالب وتشجعه على الاستمرار في تعلمه، وخاصة إذا علم ان إجابته على السؤال كانت صحيحة.
- ان معرفة الطالب بان إجابته كانت خطأ، ولماذا خطأ يجعله يقتنع بما حصل عليه من نتيجة أو علامة.
- ان تصحيح الإجابات الخاطئة للطالب من شأنه أن يضعف الارتباطات الخطأ التي حدثت في ذاكرته بين الأسئلة والإجابة الخطأ، وإحلال ارتباطات صحيحة بدلها. ان استخدام التغذية الراجعة تنشط عملية التعلم والتعليم، وتزيد من مستوى الدافعية للتعلم لدى كل من المدرس والطالب.
- تعرف الطالب أين يقف من الهدف المنشود، وإذا كان يحتاج الى مدة قصيرة أم طويلة لتحقيقه؟ أي أن التغذية تبين للطالب اتجاه سير تقدمه في العملية التعليمية.

♋ مهارة التعزيز (Reinforcement skill):

يُعرف التعزيز بأنه (الثواب والعقاب أي مثير يزيد من تكرار السلوك الذي يسبقه) وقيل ان التعزيز هو غذاء التعلم.

شروط التعزيز:

هناك عدد من الشروط ذات علاقة وثيقة بفاعلية التعزيز، وأثره في معدل التعلم ومستوى الأداء المطلوب وهي:

١. حجم المثير المعزز (الإثابة):

فتعد كمية الإثابة متغيرًا مهمًا من متغيرات التعزيز إذ يعتقد أن قوة الارتباط تزداد بازدياد حجم المعزز، لذا يجب الانتباه الى ذلك في ميدان التعلم الإنساني وتزويد الطلبة بمعززات ذات مقادير تناسب الأنماط السلوكية المرغوب في تقويتها أو تعزيزها.

٢. تكرار المعزز:

ان السلوك في الأوضاع التعليمية يتأثر بتواتر المعزز أو تكراره إذ أن التعزيز لا يحدث بشكل مستمر، بحيث يتم تعزيز كل استجابة يقوم بها الفرد، بل على النقيض من ذلك ان بعض الاستجابات يتم تعزيزها في حين استجابات أخرى من النمط ذاته لا تتلقى مثل هذه التعزيزات، ويبدو من غير العادي أن يتم تعزيز كل استجابة إلا في حالات تعليمية محددة على نحو شديد

- **أنواع المعززات:**

١- المعززات اللفظية: وهي استخدام اللغة اللفظية في تعاملنا مع الطلبة، مثل قولنا: أحسنت، جيد، بارك الله فيك... بهدف تعزيز السلوك أو الإجابة برمتها.

٢- المعززات الغير لفظية: ان التفاعل في غرفة الصف يتحقق إذا ما كانت مساهمات الطلبة في المناقشة أكثر، وهذا يستلزم أن يقلل المدرس من إسهاماته اللفظية بقدر الإمكان واستخدام المعززات غير اللفظية بدلا عنها.

إذن هناك لغة غير لفظية، ولكن المشكلة إنها ليس لها قاموس يحدد معاني مفرداتها وأن هذه المفردات (الحركات والإشارات) تحمل معاني مختلفة باختلاف البيئات، ومع ذلك هناك من الاتفاق على بعض الإشارات والحركات، فإشارات الملل والعداء لها نفس المعنى تقريبًا في معظم البيئات.

٣- المعززات النوعية (الخاصة): حيث يكون مجرد ذكر الإجابة الصحيحة أو تكرارها معززًا، مثلما يحدث في التعليم المبرمج.

٤- معززات النشاط: وهي امتيازات لا يحظى بها كل فرد، كأن يتاح للطالب استعمال الحاسوب، أو أن يعطي وقتًا للراحة، أو أن يكون مسؤولاً عن نقل رسائل الى المدير أو أن يراقب الصف عندما يتركه المدرس.

٥- المعززات الخارجية: تتصف بالعقاب والمكافآت، مثل: المديح، أو هدية، أو تهديد، ومصدرها شخص آخر مثل المدرس.

هناك طريقتان يمكن بواسطتهما تحديد المعززات المرغوبة:

١) ملاحظة ما يحبه الطلبة وما لا يحبونه.

٢) سؤال الطالب عما يجب أن يعمل في وقت فراغه، وما يريد أن يمتلك، وما يريد أن يعمل من أجله.

مهارة صياغة وإلقاء الاسئلة الصفية (Formulation Questions skill and presenting then):

لا يستطيع أحد أن يتجاهل الدور الذي تقوم به الأسئلة الصفية في العملية التعليمية، فهي تمثل عادة قسمًا كبيرًا من وقت التدريس، وتعد وسيلة مهمة لتهيئة مرحلة التعليم وبدئها، كما ترعى النشاط التعليمي وترفع من فعاليته، وتزود الطلبة بتوجيهات بناءة ضرورية ومحفزات مباشرة لتعلمهم.

إن مهارة صياغة وتوجيه الأسئلة قديمة قدم التدريس نفسه، فهي تمثل أسس طريقة التدريس التي ابتكرها سقراط (Socrat) في القرن الخامس قبل الميلاد، ومنذ ذلك الحين وهي تستعمل من قبل كل من امتهن مهنة التدريس.

مفهوم الأسئلة الصفية:

من الوسائل الادراكية المعرفية التي تعمل على تنشيط المعلومات في ذهن المتعلم واسترجاعها والافادة منها بطريقة فعالة.

وتؤكد الاتجاهات الحديثة في التربية تأكيدًا على مساعدة الطلبة على أن يتعلموا كيف يتعلمون؟ وعلى أن يصبحوا مستقلين في تعلمهم، وان يفكروا لأنفسهم.

ولعل من الوسائل الفعالة في تنمية هذا الجانب لدى الطلبة هي الأسئلة الصفية، وعليهم أن يتعلموا كيف يطرحون الأسئلة؟ ويتخذون من المدرس نموذجًا يحتذى به، وعلى المدرس أن يوفر جميع الظروف الملائمة لتعلم طلبته، وأن يعمل باستمرار على زيادة نشاطهم التعليمي، وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف التعليمية، كذلك تقع على المدرس مسؤولية عملية تقدير وتوجيه وتشخيص نمو مستوى الطلبة، وقدراتهم الفكرية، وزيادة مهاراتهم، وإثارة دافعيتهم، والوسيلة الأساسية لتحقيق ذلك يعتمد على الأسئلة الصفية بعدها احدى القنوات الأساسية بين المدرس والطالب.

وليست الأسئلة الصفية في الحقيقة طريقة منفردة في التدريس، بل جميع الطرق التدريسية لابد وان يتخللها عدد من الأسئلة، ففي بعضها يكون العدد كبيرًا، وفي البعض الأخر صغيرًا، إلا أن بعض الطرائق والأساليب كأسلوب المناقشة مثلاً تتألف من الأسئلة بصورة غالبة، ولاسيما المناقشة التي يدير دفتها المدرس نفسه، فهو المسؤول عن توجيه الأسئلة إلى طلبته.

ان السؤال من الفنون الجميلة في التدريس، والأسئلة الصفية عماد طريقة تدريس المدرس لاسيما إذا كان الدرس كله يتألف من الأسئلة والأجوبة. (سعد، ١٩٩٠، ص ٤٥)

فكفاءة المدرس تظهر بعدة أشكال منها صياغة الأسئلة الصفية وتوجيهها الى الطلبة وتلقي الإجابة، وكيفية إثارة الطلبة لتلقيها وفهمها والإجابة عليها، فالمدرس الذي يتقن ما ذكر فهو بحق مدرس ناجح في عمله وله مقدرة أساسية في التدريس، فالأسئلة الصفية تعد إحدى عوامل نجاح المدرس في إعطاء المادة التعليمية الى الطلبة ومن أنجح الوسائل في إشراك أكبر عدد ممكن من الطلبة. (جابر، ١٩٨٢، ص ١٠٧)

ولكي يكون التعليم فعالاً يجب على المدرس أن يوفر جميع الظروف المناسبة لتعلم الطلبة، وان يعمل على استمرار نشاطهم التعليمي ويوجهه نحو تحقيق الأهداف التربوية، والوسيلة الرئيسة لتحقيق ذلك هي مهارة الأسئلة، ورغم ذلك

لا زالت مهارة طرح الأسئلة كجزء من مهارات التدريس الصفي تمثل تحديًا حقيقيًا للمدرسين. ولكي يتعرف المدرس على مدى اكتساب الطلبة للمادة العلمية عليه طرح الأسئلة ذات الصلة بالظواهر والحوادث م

ن أجل فهمها والتكيف معها، فالملاحظة تقود الإنسان الى طرح أسئلة محدودة تنبثق من الظاهرة أو الحدث المعين بغية معرفة المزيد عنها.

وتعد الأسئلة الصفية ركنًا أساسيًا من أركان التفاعل بين المدرس والطالب فهي تهدف الى تبسيط المعلومات والأفكار، ومساعدة الطلبة على استيعابها.

لذا تعد الأسئلة الصفية واحدة من الاستراتيجيات المهمة في عملية التدريس، إذا ما أتقن إعدادها بشكل مناسب.

ان القدرة على صياغة الأسئلة الجيدة وتوجيهها وتلقي الإجابة لا يمتلكها الا بعض المدرسين، وهي مهارة تكتسب وتنمى بالممارسة مما يسهل عملية طرح الأسئلة.

ان الأسئلة التي تستخدم في أثناء التدريس الصفي تؤثر بشكل مباشر في مهارة التفكير التي تنمي لدى الطلبة تفكيرًا ابتكاريًا.

فالأسئلة التي توضع وتوجه بشكل جيد تعد وسيلة فعالة لتنمية الاتجاهات المرغوبة، وتكوين الميول ومد الطلبة بطرائق جديدة للتفاعل مع المادة الدراسية، اما عدد الأسئلة فقد حددها الباحثون أنه خلال مهنة التدريس فان المدرس النموذجي سوف يسأل مليون ونصف المليون سؤال في الصف أما متوسط عدد الأسئلة للمدرس في الساعة ما بين (٣٠-١٢٠) سؤال.

ولكن العبرة ليس في عدد الأسئلة التي يطرحها المدرس على الطلبة بل العبرة في نوعية الأسئلة والقدرة على صياغتها بشكل جيد، لأن السؤال الجيد المتقن والمحدد يساعد في الحصول على إجابة صحيحة.

- **أغراض الأسئلة الصفية:**

ان لكل سؤال يطرحه المدرس غرض معين يريد من الطلبة ان ينجزوه، ويمكن تلخيص الأغراض التي ترمي اليها الاسئلة الصفية فيما يلي:

- حث الطالب على الاشتراك في التعليم الصفي ونشاطاته.
- جذب انتباه الطلبة وحثهم على المناقشة وتوفير جو من الحيوية في الصف وإزالة الملل.
- إعطاء توضيح لمشكلة معينة.
- الاستفسار عن واجبات وأعمال الطلبة والغائبين والمقصرين وتحليل نقاط الضعف والقوة عندهم.
- التعرف على نشاطات الطلبة الخاصة.

- التأكد من فهم الطلبة وتمكنهم من فهم الموضوع.
- تهيئة فرص واسعة للطلبة لممارسة مهارات التفكير المختلفة مثل: التفكير الابداعي، والتفكير الناقد.

- **قواعد صياغة الأسئلة الصفية:**

تعد صياغة الأسئلة من الأمور التي يجب أن يتقنها المدرس، فالسؤال الجيد في أي مستوى من مستويات التفكير، يمكن أن تفسده الصياغة غير السليمة، والصياغة ترتبط بالمصطلحات المستعملة في السؤال وبعدد الكلمات المستعملة، وبالترتيب الذي ترد فيها هذه الكلمات.

ومن القواعد التي ينبغي التقيد بها لدى صياغة الأسئلة الصفية هي:

- ان يتسم السؤال بالوضوح أي يصاغ بلغة سليمة لا تترك مجالاً للشك في هدفه.
- ان يصاغ السؤال بشكل يستثير التفكير الإبداعي والتفكير الناقد لدى الطلبة.
- ان يصاغ بشكل يسهل عملية تحقيق الأهداف التي حددها المدرس.
- ان لا يتضمن السؤال كلمات او جمل زائدة، مثل: من الذكي، من الشاطر.
- ينبغي ان تنوع الأسئلة الصفية في مستويات صعوبتها فيصمم أسئلة سهلة للضعفاء وصعبة للموهوبين وأسئلة لمتوسطي القابلية.
- تجنب أسئلة الحقائق التي يتم الاجابة عليها بنعم او لا؛ لأنها توحي بالتخمين احيانا، مثل: هل ان سعد بن ابي وقاص من الصحابة؟
- ان لا يتضمن السؤال هدفين، مثل: من هارون الرشيد، وما هي اعماله.
- الموازنة بين مستويات الاسئلة الصفية

- **قواعد توجيه الأسئلة الصفية:**

هناك عدد من القواعد ينبغي ان يهتدي بها المدرس عند توجيه الأسئلة الصفية ومن أهم قواعد توجيه الاسئلة هي:

- توجيه السؤال الى جميع الطلبة ويحقق فائدتين:

أ. كسب انتباه الجميع الى محتوى السؤال.

ب. ضمان انتباههم للجواب لمقارنته بالأجوبة التي أعدّوها في أذهانهم.

- تجنب الإسراف في تبديل صيغة السؤال لأنه يربك الطلبة.
- يجب ان لا يتعلق السؤال بموضوعات جديدة لانه اهدار للوقت.
- يجب تكرار السؤال للتوضيح لا لغير المنتبهين.
- تشجيع مشاركة الطلبة في الإجابة.

ولا تتوقف كفاءة المدرس في توجيه الأسئلة على حسن صياغتها فقط، بل تعتمد أيضا على كيفية توجيهها، والطريقة التي تستخدم بها.

- **قواعد تلقي الإجابات:**

تعد قواعد تلقي الاجابات عن الاسئلة المطروحة من الامور التي يجب ان يتقنها المدرس، ومن أهم هذه القواعد:

- بعد توجيه السؤال انتظر بعض الوقت ليفكر الطلبة بالسؤال.
- بعد توجيه السؤال حدد الطالب الذي سوف يجيب.
- اذا أخطأ الطالب بالاجابة لا تضيع وقتا باحثا عن مجيب اجب انت مباشرة.
- يجب ان لا يسخر المدرس من اجابة الطالب مهما كانت؛ لان ذلك يؤدي الى تقليل ثقة الطالب بالمدرس، ويعيق اقامة علاقة انسانية بناءة بين المدرس والطالب.
- تعويد الطلبة الى أن يستمعوا بدّقة الى الأجوبة، ولا يسارعوا في الحكم عليها إلا بعد أن ينهي المجيب إجابته.
- عدم السماح للطلبة بإلقاء عدة أسئلة دفعة واحدة.
- الحصول على إجابة من طالب واحد، وتجنب الإجابة الجماعية حرصًا على توافر النظام أثناء الدرس.
- يجب أن نعيد إجابة كل سؤال مهم للتأكيد؛ لأن إجابة أحد الطلبة لا يعني أنّ جميع الطلبة في الصف قد استوعبوها.

- **الأسئلة الصفية حسب تصنيف بلوم**

من أشهر تصنيفات الأسئلة هو تصنيف بلوم السداسي، لقد بوب بنجامين بلوم المجال المعرفي في ست مراحل متتابعة تصاعديًا، قاعدتها المعرفة وقمتها التقويم ويمكن أن نوضح بإيجاز كل مرحلة:

١. أسئلة المعرفة : تمثل أدنى مراحل الإدراك الإنساني، ويتطلب هذا النوع من الأسئلة ان يقدم الطالب دليلاً على تذكره، فيقوم باسترجاع المعلومات، او الحقائق، او المفاهيم، وتشمل أسئلة معرفة المصطلحات (عرف حلف الفضول)، وأسئلة معرفة الحقائق (مَن فاتح الأندلس)، وأسئلة معرفة المبادئ والعموميات والقواعد (ما قاعدة التفاعل في اللغة...).

٢. أسئلة الاستيعاب ويتضمن الشرح والتفصيل والترجمة والتلخيص، مثل: اشرح كيف فتح العرب أسبانيا، لخص أحداث معركة أحد.

٣. أسئلة التطبيق : وتتضمن استعمال ما تم معرفته في مواقف جديدة، مثل: عيّن على خارطة شبه الجزيرة العربية موقع معركة بدر، ارسم مخطط يوضح هجرة الرسول ﷺ من مكة إلى المدينة.

٤. أسئلة التحليل : وتعني به تفتيت الشيء أو المفهوم الى عناصره الرئيسة، مثل: قارن بين الوالي مدحت باشا ومحمد علي من حيث الشخصية، حدد الفكرة الرئيسية في النص التأريخي الآتي، قول نابليون: (انا ابن الثورة الفرنسية).

٥. أسئلة التركيب : هي عكس التحليل يتطلب من الطالب تفكيرا ابتكاريا اصيلا كي يولف بين الافكار والخبرات، وتتميز اسئلة التركيب بأنها تتيح للطالب حرية كبيرة في البحث عن حلول لها، مثل: ضع خطة درس يومية، اقترح حلاً لمشكلة سرقة الآثار التاريخية.

٦. أسئلة التقويم : هو أعلى مراحل تصنيف بلوم وفيه يتم إصدار حكم على شيء ما مثل:

- ما رأيك في تصرف القائد صلاح الدين الايوبي في معاملة النصارى بعد تحرير القدس.

{الاهداف التربوية}

الهدف التربوي هو النتائج المرغوب فيها التي تسعى التربية للوصول اليها او هو النتيجة النهائية للعملية التربوية.

اهمية الاهداف التربوية:

١. إرشاد المدرس في اختيار المادة والأنشطة والخبرات التعليمية وطرائق التدريس.
٢. تجعل عملية التعلم والتعليم أكثر فاعلية.
٣. رسم الخطط التربوية.
٤. تمكين المدرس من التقويم المناسب لطلبته.
٥.مساعدة المسؤولين على معرفة مدى نجاح عملية التعلم والتعليم.

- **مستويات الأهداف التربوية:**

أ. **الأهداف العامة:**

يسعى التربويون إلى تحديد أهداف عامة تنسجم وتلبي حاجات المجتمع وطبيعة القيم والقوانين والعادات والتقاليد في المجتمع، وهذه الأهداف تستغرق وقتًا طويلا، وتستلزم جهودًا كبيرة لتحقيقها، وتتصف بدرجة عالية من التجريد والعمومية والتعقيد. ومن أمثلة هذه الأهداف العامة:

أ. كشف الاستعدادات والقدرات الابداعية عند الطلبة وتنميتها وتوجيهها الى الحقول المناسبة لها.
ب. تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة.
ج. ترسيخ المفاهيم والاتجاهات والقيم الانسانية السليمة عند الطلبة.
د. تعريف الطلبة بانجازات العرب.

مصادر اشتقاق الأهداف التربوية:

هناك مصادر متعددة لاشتقاق الأهداف التربوية ومن هذه المصادر:

١-**الدولـة:** وهـي مصـدر مهـم، فالأهـداف التربويـة غالبًا مـا تنبثـق مـن سياسـة الدولـة وثقافتها وفلسفتها.

٢-**الطلبة:** أن النتيجة النهائية لعملية التعلم هو إحداث تغيير في سلوك الطلبة، ولتحقيق ذلك ينبغي معرفة خصائص الطلبة من حاجات وقدرات ومهارات وميول واتجاهات، وعدّها مصدرًا رئيسًا لاشتقاق الأهداف.

٣-**المجتمـع:** يعـد المجتمـع مصـدرًا مهمًـا مـن مصـادر اشـتقاق الأهـداف التربويـة، فالمؤسسة التربوية تعمل في بيئة، ولكي تؤثر وتتأثر بها، ينبغي أن لا تكون بمعزل عنها، وذلك بأن تكون أهدافها مشتقة من المجتمع والبيئة المحيطة بها ، ومن أمثلة الأهداف التي يمكن اشتقاقها من المجتمع.

- تعرف الطلبة على مصادر الثروة الطبيعية.
- تنمية عقول قادرة على معالجة مشكلات المجتمع.
- تنمية ميول إيجابية نحو البيئة.
- التغيرات العلمية والتقنية.
- النظريات التربوية (المستحدثات).

ب. **الأهداف السلوكية:**

الهدف السلوكي: هو عبارة عن جملة تصف وصفًا دقيقًا، ماذا يوسع الطلبة أن يظهروه بعد تعلمهم لمفهوم، أو مبدأ، أو إجراء، أو حقيقة تدرس خلال مدة زمنية نسبيًا لا تقل عن ٤٥ دقيقة، كما في الحصة المدرسية، ولا تزيد عن ٨٠ دقيقة، كما في المحاضرة الجامعية فالهدف السلوكي محدد يمكن ملاحظته وقابل للقياس والتقويم.

- **شروط صياغة الأهداف السلوكية:**

١. أن تكون موجهة للطلبة وليس للمدرسين: الهدف الموجه للطلبة يؤكد على ما يتوقع من الطلبة أن يفعلوه، لا على ما يتوقع من المدرسين أن يقوموا به، مثال: يتوقع من الطالب بعد دراسته لموضوع ما، أن يكون قادراً على أن:
   - يعرف حلف الفضول
   - يعدد شروط صلح الحديبية
٢. أن تصف مخرجات تعليمية محددة: أي أن المخرج التعليمي هو المهم وليس الأنشطة التي تقود إلى المخرج، ومن المهم الإشارة إلى أن الأهداف الجيدة يجب أن تكون مناسبة للطلبة وأن تظهر في المكان المناسب في التسلسل التدريسي.
٣. أن تكون واضحة ومفهومة: أي أن يحتوي الهدف على فعل واضح، يصف حركة، أو حدثًا معينًا أو سلوكًا له معنى واحد فقط مثال. أن يذكر الطالب سنة فتح مكّة.
٤. ان تكون قابلة للملاحظة والقياس: لا يكفي ان يكون مفهوما واضح المعنى وانما يجب ان يكون قابلا للملاحظة والقياس بمعنى ان يتضمن نواتج تعلم يمكن قياسها.

- **تصنيفات الأهداف السلوكية:**

تعددت تصنيفات الخبراء التربويين للأهداف السلوكية بحسب وجهات النظر المطروحة من قبلهم، ويعد تصنيف بلوم أشهرها والذي اشتمل على ثلاثة مجالات رئيسة مترابطة ومتكاملة وهي:

أولاً: المجال المعرفي .

تؤكد الأهداف في هذا المجال على تزويد الطلبة بالمعارف والخبرات والمعلومات، أضف إلى ذلك تطوير قدراتهم العقلية على التذكر والفهم والتحليل والتطبيق والتركيب والتقويم، وهو من أكثر المجالات التي يركز عليها المدرسون، بأنه يرتبط بطبيعة المعرفة المتعلقة بالمواد التي يدرسونها، وقد تم تصنيف الأهداف المعرفية وفق تصنيف بلوم الى ستة مستويات متفاوتة من حيث سهولتها، ومرتبة بشكل هرمي، وتمثل قاعدة الهرم المستويات السهلة، وتزداد الصعوبة كلما ارتفعنا.

تصنيف بلوم لمستويات المجال المعرفي:

ومن الأمثلة على الأهداف في هذا المجال وحسب المستويات:

١. مستوى المعرفة :ويمثل مستوى الحفظ أو التذكر هو أدنى مستويات المجال المعرفي، ويتطلب تذكر المعلومات والحقائق والمعارف والمفاهيم وغيرها، ومن الأفعال التي تستخدم في هذا المستوى (يذكر، يعدد، يسمي، يعرف).

مثال: أن يسمي الطالب أقدم مشرع للقوانين في التأريخ القديم.

٢. مستوى الفهم ويقصد به قدرة الطالب على إدراك معنى الأشياء التي يدرسها، ومن الأفعال التي تستخدم في هذا المستوى يعلل، يفسر، يبين، يلخص.

مثال: يفسر انتصار المسلمين في غزوة بدر الكبرى.

٣. مستوى التطبيق : يشير هذا المستوى إلى قدرة الطلبة على الاستفادة مما تعلموه من القوانين والمفاهيم والحقائق والنظريات لحل مشكلة تعرض لهم في موقف جديد.

ومن الأفعال التي تستخدم في هذا المستوى: يحل، يرسم، يستخدم، يكتب.

مثال: أن يؤشر الطالب على خارطة شبه الجزيرة العربية موقع مكة.

٤. مستوى التحليل : ويتطلب التحليل من الطلبة تصنيف وتجزئة المادة التعليمية إلى مكوناتها، ومن الأفعال التي تستخدم في هذا المجال يحلل، يوازن، يستخرج، يربط.

مثال: أن يحلل الطالب قول نابليون: انا ابن الثورة الفرنسية.

٥. مستوى التركيب : ويشير هذا المستوى إلى القدرات اللازم توافرها للتأليف والجمع بين الأجزاء والوحدات والعناصر، ومن الأفعال التي تستخدم في هذه المستوى، يكتب، يصمم، يضع، يقترح.

مثال: أن يقترح الطالب أسلوبًا جديدًا لمعالجة مشكلة سرقة الآثار التاريخية.

٦. التقويم: ويشير الى قدرة الطالب على تقدير قيمة الأشياء والمواقف وإصدار أحكام قيمة عليها، ومن الأفعال التي تستخدم في هذا المجال يبين، يبرر، يقيم، يختار.

مثال: أن يقيم الطالب دور الإسلام في خدمة البشرية.

ثانيًا: المجال الوجداني :

يشير هذا المجال إلى تطوير المشاعر لدى الطلبة، ويركز على المشاعر والأحاسيس والقيم والاتجاهات والعادات، ويقسم المجال الوجداني الى خمسة مستويات بشكل هرمي القاعدة تمثل أدنى المستويات، ومن الأفعال المستخدمة في هذا المجال يهتم، يصغي، يشارك، يروي، يقدر، يثمن، يوازن، ينتظم، يؤمن، يلتزم، ومن أمثلة هذا المجال:

- أن يصغي الطالب إلى مدرسه.
- أن يشارك الطالب في نظافة المدرسة.
-

ثالثًا: المجال النفس- حركي

يشير هذا المجال الى تنمية المهارات الحركية لدى الطلبة، مثل: مهارة الكتابة، السباحة، العزف، المشي، وقد قسم سمبسون الأهداف النفس حركية الى سبعة مستويات هي الإدراك، التهيؤ، الاستجابة، الآلية او التعويد، التكيف، الأصالة.

ومن أمثلة هذا المجال:

- يمثل دور شخصية سقراط.
- يعيد ترتيب خطوات تجربة علمية.